وقد كان اشتوحش منها او لانه بلغه ان عسكر
الترك يريدون ان ينزلوها وسار عسكر الترك فنزلوا
الشبيبه فاقاموا اياما ثم رجعوا الى الرس وقد ندم
بعض اهله وانحازوا الى قلعة الشنانه فحاصر
هم الترك ورموهم بالقنابر ولم يدركوا منهم شيئا وسا
ر عبدالله حتى نزل الحجناوي وتهيا للقتال واقام بها
شهرا وقد قدم مدد للترك مع ابن نابرت فاحبوا الصلح
فتصالحوا على وضع الحرب وانه لم يكن لعبدالله ولاية
على الحرمين واعمالها وما بينهما من الحاضره والباديه وا
ن كلا يحج ولا يخاف وكتبوا بذلك سجلا وسار به معهم
عبدالله بن محمد بن بنيان وعبدالعزيز بن حمد بن ابراهيم
لتقرير الصلح واجازته على يد محمد علي وكان مسيرهم
من الرس في اول شعبان وفي سنة الف وما
يتين وواحد وثلاثين وقعة شمر الذي اوقع باشا
بغداد قتل فيها بنيه بن قرينيس الجربا وجلو شمر
عن الجزيره ونازلوا قومهم في الجبل وفيها سار عبدالله
بن سعود غازيا الى القصيم فهدم سور الخبرا والبكير
يه وحبس الذي دخل من اعيان الرس والخبرا
مع الترك مثل سليمان ال حمد وشارخ الفوزان
وغيرهم واهانهم وكان قد وجه محمد بن حسن
بن مزروع وعبدالله بن عون بكتاب وهدايا الى محمد
علي باشا تقريرا للصلح فوجده قد تغير لما بلغه

من مسير

من مسير عبدالله وما يتعلق به وفيها مات احمد
طوسون بن محمد علي باشا في شوال وغالب بن
مساعد الشريف في رمضان وفيها سار ابراهيم
باشا بن محمد علي بعسكر من مصر الى المدينه
ليضبطها ثم سار الى الحناكيه فضبطها وشيد بنيا
نها وفي سنة الف ومايتين واثنين وثلاثين سار عبدالله
بن سعود لمحاربة الترك وقد اجتمع عليهم كثير من البدو
فنزل عبدالله الخبرا نخ ثم سار منها وترك اثقاله عليها
حتى وصل الى العسكر بغتة فحمل عليهم فرموه بالمدافع
فخف بعض من كان معه من الاعراب فانصرف
عبدالله ونزل قريب جبل الماويه وماويه بينها و
بين الحناكيه يومين وكان يلحقه المدفع في منزله
فاشير عليه ان يرتحل وينتزح ففعل فحملت عليه
الترك واصابوا منه وقتلوا من قومه عدة رجال قيل
انهم قدر مايتين وذلك يوم الجمعه منتصف جماد
الاخر وكان اول وهن وقع عليه فلا حول ولا
قوة الا بالله ثم اجتمع العسكر بعد ذلك وساروا
الى الرس ونزلوها لخمس بقين من شعبان ثم حا
صروا اهله حصارا طويلا شديدا ثم ان
اهل الرس صالحوهم بعد حصار دام ثلاثة اشهر
ونصف وقتل من اهل الرس خلق كثير قيل

Copyright © King Saud University